لكن لما نزلت قال يا رسول الله وانا لم يعمل السوء
وانا لمجزيون بكل سوء عملناه فقال صلى الله عليه
وسلم اما انت واصحابك المومنون فتجزون
بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس عليكم ذنوب
واما الاخرون فيجتمع لهم ذلك حتى يجزوا به
يوم القيامة اهكرخي وفي ابي السعود لما نزلت
هذه الاية قال ابو بكر رضي الله عنه فمن يبقى مع
هذا يا رسول الله فقال يا ابا بكر الست تمرض الست
تحزن الست يصيبك البلاء قال بلى يا رسول
الله قالوا هو ذلك اه قوله ولا يجد بالجزم عطفا
على يجز قوله شيئا اشار به الى ان من للتبعيضية
وذلك لانه لا يمكن احد ان يعمل جميع الطاعات
اه شيخنا قوله من ذكر وانثى من للبيان في
موضع الحال من الضمير المستكن في يعمل اه ابو السعود
وفي النسفي قوله من الصالحات من ذكر من للاولى
للتبعيض لان المكلف لا يطيق عمل كل الصالحات
وقال الطبري هي زائدة عند قوم وهو ضعيف
ومن الثانية للبيان واجاز ابو البقاء ان يكون حالا
وفي صاحبها وجهان احدهما انه الضمير المرفوع في
يعمل والثاني انه الصالحات اي الصالحات حال
كونها كائنة من ذكر وانثى اه قوله وهو مومن

اي يخلدون ذلك من كان قوله فاولئك اشارة الى
من يصدق اتصافه بالايمان والعمل الصالح وجمع
باعتبار معناها كما ان الافراد فيما سبق باعتبار لفظها
اه ابو السعود قوله بالبناء للمفعول اي فالجنة
مفعول ثان لانه من ادخل وقوله وللمفاعل اي فالجنة
هو المفعول لانه من دخل قوله ولا يظلمون
اي الذين عملوا الصالحات واذا لم ينقص ثواب المطيع
فلان لا يزاد عقاب العاصي اولى واحرى كيف لا
والمجازي ارحم الراحمين وهو السر في الاقتصار على
ذكر عديم الثواب اه قوله اي لاحد اي
وفي استفهام انكاري وقوله دينا تمييز محول عن
المبتدا وقوله من اسلم متعلق باحسن وهي من
الجارة للمفضول وهو متعلق باسلم اه سمين
قوله ممن اسلم وجهه اي نفسه وعبر بالوجه لانه
اشرف الاعضاء وقوله وهو محسن حال من الضمير
في اسلم وقوله موحد هذا تفسير ابن عباس قوله
واتبع ملة ابراهيم عطف على اسلم وفي من الصلة
وخص ابراهيم لاتفاق على مدحه حتى من
اليهود والنصارى اي فيجب عليكم اتباع حينئذ
محمد وجملة واتخذ الخ عطف على ومن احسن
لا على اتبع لخلوها من الفايدة ولفساد المعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)